

دروس حماة (5)

عبدالقادر البكور

صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد كنا يا اخوة قد اخذنا في المجلس السابق ادلة وجود الله تبارك وتعالى وقد بينا فيما سبق ان الايمان بالله تعالى يتضمن امرين - [00:00:00](#)

الايمان بوجوده والايمان بتوحيده. فسيكون الكلام في هذا المجلس عن توحيد الله تعالى. والتوحيد يا اخوان اهم ما في الاعتقاد بل هو اهم ما في دين الاسلام كله وقد مر معنا ان علم العقيدة يسمى - [00:00:30](#)

يسمى توحيداً. لماذا؟ تسمية له في اجزائه مثل ما يسمى الانسان رقبة. ما هيك ؟ فتحرير رقبة لانها شيء مهم يتصور وجود الانسان دون رقبة. يتصور يسمى الانسان يدا؟ لا لانه يتصور وجود دنيا - [00:01:02](#)

لكن يسمى رقبة لانه لا يتصور وجود انسان دون رقبة. وكذلك تسمى العقيدة توحيداً بانه لا يتصور اصلاً وجود اعتقاد دون توحيد. وهذا التوحيد هو الذي لاجله خلق الله الجن والانس - [00:01:32](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولاجله ارسلت الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ولاجله انزلت الكتب. ومنها القرآن كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لماذا؟ الا لكي لا - [00:01:52](#)

الا تعبدوا الا الله. ولاجله قامت سوق الجنة والنار. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى لرجل يوم القيامة اتود لو ان لك الدنيا ومثلها وتفتدي من عذاب ابي قال اي نعم. قال قد اردت منك في الدنيا هون من ذلك. ان تعبدني - [00:02:22](#)

ولا تشرك بي فابيت الا الشرك. والشرك هو نقيض التوحيد وضده. فلذلك يا اخوان التوحيد امره مهم جداً. وانه الى امر يعني كثير من الاخوة طلبة العلم تعامل مع العقيدة بشكل عام ومع موضوع التوحيد بشكل خاص تعاملنا نظرياً - [00:02:52](#)

جافة معلومات تحشى بها الازهان فقط. ثم يعني تجده وان سألته عن اقسام التوحيد يفصل لك اي ما تفصيل. ان سألته عن الادلة يورد الادلة على احسن وجه. انا تشتتها ببعض الشبهات - [00:03:22](#)

وجدته يحسن الرد عليها رداً محكماً. لكن لو تسنى لك ان تطلع على قلبه. ماذا ستجد ستجد حب للدنيا ستجد التفاتا وانصرافا عن الله تعالى. ستجد خوفاً من اهل القوة والسلطان ستجد رغبة في لعاعة الدنيا التي بين اهلها من تجار وغيرهم - [00:03:49](#)

فهذا يا اخوان هذا يا اخوان مثله كمثله رجل قيل له احفظ باب البيت. احفظ باب البيت لماذا يحفظ الباب يا اخوان؟ يحفظ البيت فخلع الباب واخذه وحفظه وترك البيت نهبا للنصوص. ومن يتقن هذه المعلومات النظرية مجردة ويحشو بها - [00:04:22](#)

ثم يكون قلبه خلواً من اثرها فهو والله المحروم. هذا قام حجة الله تعالى عليه ومع ذلك ما انتفع بعلمه. فلما نذكر التوحيد يا اخوان ينبغي ان يستحضر قبال القلب على الله تعالى. انصراف القلب عما سوى الله. زهد الانسان بالجاه - [00:04:56](#)

السلطة والمراتب والمناصب زهداً زهد الانسان بما في ايدي الناس. بالاموال دعاة الدنيا هذه امور كذلك قيامه بالحق. عدم عدم خوفه من الناس الا يخشى في الله لومة لائم ان يوطن نفسه على الشدائد - [00:05:26](#)

ان ينشرح صدره باقدار الله تعالى. ان يحسن الظن بمولاه. ان ينطرح على اعتاب نيته ان يستحضر مشاهد ربوبيته فتورثه يقينا. اما يكون حفظ الانسان من هذا كله مجرد العلم النظري فهذا والله حرمان وخذلان. وما اشد ما رأينا من المحرومين - [00:05:56](#)

مخدولين نسأل الله العافية. ثم بعد ذلك يا اخوان التوحيد لغة ما هو التوحيد لغة تماماً جعل الشيء واحداً غير متعدد. جعل الشيء واحداً غير عدد او الافراد. وحدت الشيخ طه بالحب. اشو يعني - [00:06:26](#)

يعني افردته بالحب. لم احب معه غيره. تمام؟ هذا هذا التوحيد الافراد طيب التوحيد شرعاً او اصطلاحاً؟ افراد الله بالعبادة ما رأيكم

ناقص نعم. ناقص طيب اعطونا تعريفا كاملا احسنت اذا يا اخوان قول قول اخينا ياسر ان التوحيد افراد الله بالعبادة - [00:07:01](#)

نعم هذا حق. افراد الله بالعبادة هذا جزء من اجزاء التوحيد. هذا جانب من جوانب التوحيد اللي هو توحيد العبادة لكن التوحيد لا يقتصر عليه ولا يختص به. وانما التوحيد هو افراد الله بما يختص به. او افراد الله بحقوقه - [00:07:41](#)

افراد الله بحقوقه طيب ان قلت لك ما هي حقوق الله؟ ما هي الاشياء التي تختص بالله هذا عرفت الشيء بنفسه عرفت الشيء بنفسه نحن نقول التوحيد افراد الله ما يختص به سألتك ما هو الذي يختص به؟ قلت التوحيد. اقول التوحيد ما هو؟ تقول افراد الله بما يختص به - [00:08:11](#)

اقول لك ما يختص به وهكذا. هذا ما اسمه يا اخوان؟ ما اسمه الدور. ما هو الدور ترتيب الشيء على نفسه او على شيء مرتب عليه. هذا هو الدور دور ترتيب الشيء مثل قلت لكن يمكن اول مرة لولا مشيبي ما جفى. لولا - [00:08:43](#)

يعني شبت فجتاني الحبيب. ثم قال لولا جفاه لم اشم. يستقيم هذا وينه اخونا ما يختص به التوحيد؟ انت على هذا المذهب. لولا مشيبي ما جفى لولا جفى ولم يشيب. يا - [00:09:13](#)

قال الذي يختص به الله تعالى ثلاثة اشياء ثلاثة اشياء. الربوبية التي هي افعال الله. افعال الله اللوهمية التي هي افعال العبد التعبدية. الاسماء والصفات اسماء الله وصفاته - [00:09:33](#)

اذا التوحيد افراد الله بما يختص به. او افراد الله بحقوقه. او افراد الله الربوبية والالوهية والاسماء والصفات طيب لفظ التوحيد مستخدمة في الشريعة بعضهم يقول اه من اين اتيتم بلفظ التوحيد؟ اين يا شيخ؟ طه - [00:10:05](#)

احسنت والهكم اله واحد. الوجدانية والتوحيد شيء واحد. كذلك قل هو الله احد. الاحادية. كذلك حديث ارسال معاذ الى اليمن. انك تأتي النبي عليه الصلاة والسلام يقول له انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:10:33](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه روايات شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول والرواية الثانية الى ان يوحد الله الى ان يوحدوا الله. اذا لفظ التوحيد مستعمل في النصوص الشرعية. طيب اتضح من التعريف ان التوحيد ثلاثة اقسام - [00:11:04](#)

التوحيد ثلاثة اقسام. توحيد الوهية. ويسمى ايضا الهية ويسمى ايضا عبادة. كلها يا اخوان معناها واحد. ما هي؟ اله اله ما هو اله؟ اله مشتق من الالوهة يعني يألهه الناس. اله وزنها الصرفي فعال فعال - [00:11:34](#)

مفعول مثل فراش فراش بمعنى مفروش. كتاب بمعنى مكتوب وكذلك اله فعال بمعنى مفعول اله بمعنى مألوه والمألوه هو المعبود. لذلك لما نقول توحيد الوهية او الهية او عبادة كلها معناها - [00:12:14](#)

واحد ان تفرد الله تعالى بالعبادة. ان تفرد اذا توحيد الالوهية او الالهية او العبادة ما تعرفه افراد الله تعالى بالعبادة. افراد الله تعالى العبادة مثل مثل الصلاة مسل الدعاء التعبدية الذي - [00:12:45](#)

كن معه حب وذل. او الدعاء في امور لا يقدر عليها الا الله. مثل اغفر لي ادفع عني الشر. ارفع عني المصائب هكذا عن ما لا يقدر عليها الا الله. مثل السجود - [00:13:15](#)

تعبدية مثل الذبح التعبدية. مثل النذر مثل التوكل. مثل المحبة القلبية والخوف هذه كلها عبادات. توحيد الالوهية يعني الا تفعل هذه الاشياء الا لمن الا لله. لا تفعل هذه الاشياء الا لله. تفضل. تعظيم الشكر. تأتي تأتي عليه ان شاء - [00:13:35](#)

ان شاء الله نحن الان مرادنا ان نأخذ رؤوس المسائل اما تفصيل الذبح يعني تستطيع ان تفرد اه درسا كاملا عن الذبح وما يتعلق به. تمام يا حبيب؟ وهذه فائدة منهجية. يا اخوان انت اه ليكن - [00:14:05](#)

عندك تسلسل في البناء العلمي. يعني الان هل نريد ان نعرف احكام افراد العبادات وتفاصيلها لا فالحوض في التفاصيل في هذا المقام يضيع عليك المقصود ويفسد العلم. وانما الان مرادنا ان نتعرف - [00:14:25](#)

على التوحيد ولما ذكرنا الذبح مرادنا يا حبيب ان نمثل للعبادة التي هي جزء من التوحيد ليس مرادنا استقصاء ما يتعلق بذبح من احكام. تمام؟ طيب. اذا يا اخوان توحيد الالوهية او الالهية او العبادة هو افراد الله بالعبادة. ليش لهلاً يا ابو حسن - [00:14:47](#)

وعليكم السلام. طيب توحيد الربوبية. ما هو توحيد الربوبية تمام. افراد الله بافعاله. افراد الله بالعبادة. افعاله ماذا يا اخوان؟ الخلق

الرزق التدبير هي الامانة البعث يوم القيامة. الافعال قال الله تبارك وتعالى كثيرة جدا. هذه كلها ينبغي افراد الله بها. ينبغي افراد الله بها - [00:15:14](#)

طيب معقول في حدا ما يفرد الله تعالى بها؟ معقول مليون؟ يعني هذه الاشياء التي تبدو بديهيات مثلا علي الجفري المعروف الملقب حبيبا كلقب السفهه رشيدا او كتسمية السفهه رشيد - [00:16:11](#)

ايه ده؟ الجفري يسأل هل يستطيع الولي؟ هل يستطيع الولي ان يوجد ولدا دون اب مثل ما وجد عيسى؟ ايش قال بس مع قال له المسألة ما يستطيع لا يستطيع. يوجد ولد بدون لا اب ولا ام. بدون مثل ادم. بلا اب ولا ام. لكن - [00:16:34](#)

حتى ما تجي البغي تزني وتقول والله انا في ولي حصلت لي كرامة وجاي ولد. هادا اللي بيمنع اللي هو من حيث القدرة يستطيع من حيس القدرة يستطيع والعياذ بالله نسأل الله العافية. فنعم ما قال ابو جهل ما قال ذلك. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:17:06](#)

جماعة هاي الامور مسلمين لها تماما. طيب. اذا افراد الله بافعاله. وهذه الافعال فلترجع الى ثلاثة اشياء الخلق والملك والتدبير. الخلق والملك والتدبير. يعني التدبير يرجع اليه الرزق. يرجع اليه الامانة الاحياء التعليم. الهداية الاضلال. كل - [00:17:29](#)

افعال الله تعالى التي ما عدا الخلق والملك يمكن ان ترجع الى التدبير. افراد الله بالخلق والملك تدبير. طيب توحيد الاسماء والصفات ما هو افراد الله تعالى باسمائه وصفاته. وذلك - [00:18:03](#)

بالايمان بها من غير تمثيل ولا تعطيل. من غير تمثيل ولا تعطيل يعني يا اخوان الله تعالى له اسماء نعم كم عددها؟ محصورا؟ لا ليست محصورة الحديث لا يدل على الحصر باجماع اهل العلم. له اسماء كثيرة منها نعلمه ومنها ما لا - [00:18:29](#)

او او استأثرت أسالك بكل اسم هو لك سميت بنفسك او انزلته في كتابك. او علمت واحدا من خلقك او استأثرت به في علم يوجد اسماء استأسر الله بها نحن ما نعرفها. الله تعالى له اسماء كيف نوحده بها - [00:19:02](#)

كيف نوحده بها نقول نوحده بها بطريقتين ما كان منها مختصا به سبحانه لفظا ومعنى لا يجوز ان نسمي به غيرنا اسماء الله تعالى منها ما هو خاص به حتى من جهة حتى من جهة اللفظ. مثل - [00:19:22](#)

الله الرحمن القيوم الرب هل يجوز ان نسمي احدا من الخلق ربا هكذا الرب اطلاق القيوم الرحمن لا. اذا افراد الله اسمعه يكون اوليا بان لا نسمي غيره باسمائه المختصة به. وثانيا - [00:19:54](#)

بي ام لا نسبت لاحد من معاني الاسماء كما ثبتت لله تعالى لا نسبت لاحد من معاني الاسماء والصفات ما ثبتت لله تعالى كيف يا اخوان؟ الله تعالى طالع لنفسه انه سميع. اليس كذلك؟ ان الله لي عما يعظكم به. ان الله كان - [00:20:24](#)

بصيرا. مدد طيب. ليك وشلون متسامحين نحنا ونطلب المدد من غير الله يجوز يجوز هو الاصل ترى ما يطلق المدد على لانه المدد يراد به كل ما يمد به العبد. لكن يمثل هذا ما في اشكال حي - [00:21:01](#)

حاضر قادر يسمع. يعني افرجي الشباب انه احنا مستغنيين عنهم. صب لي قهوة. طيب يا اخوان الله سمى نفسه سميعا بصيرا. ما هيك؟ وقال عن الانسان انا ان الانسان من نطفة امشاج نبثليه فجعلناه سميعا بصيرا. اذا الله سميع - [00:21:31](#)

والانسان سميع. الله بصير والانسان بصير. طيب كيف نوحده الله كيف نوحده الله اذا؟ نقول نوحده الله بهذه الاسماء التي لا تختص بالله سبحانه وبهذه الصفات التي لا بالله بان ثبت الفارق الكبير بين الخالق والمخلوق. بان نقول اخي صحيح الانسان له - [00:22:01](#)

سمع ومعنى سمعه ادراك الاصوات. وصحيح ان الله تعالى له سمع ومعنى سمعه ايضا ادراك الاصوات كما قالت عائشة سبحانه من وسع سمع الاصوات. لكن سمع الله تعالى واسع محيط لا يعزب عنه شيء يتسع لكل الاصوات ولكل اللغات في كل - [00:22:31](#)

والامكنة. اما سمع المخلوق ضعيف محدود مقيد بالزمان والمكان واللغة وغير ذلك من القيود. هكذا نكون افرادنا الله بصفة السمع. كيف افرادنا بان اسبنتنا له المعاني على ما يليق به من كمال وتمام - [00:23:01](#)

واثبتنا للمخلوق من المعنى ما يليق به من عجز وقصور وضعف. اذا توحيد الله باسمائه وصفاته يا اخوان. افراد الله باسمائه وصفاته. كيف نفرد الله باسمائه وصفاته؟ ما كان منها - [00:23:30](#)

مختصا بالله لفظا ومعنى كالرب والربوبية. والله والالوهية والقيوم والقيومية. هذه لا يجوز ان تطلق على المخلوق لا لفظا ولا معنى. وما كان غير مختص بالله يكون افراد به بان نسبت له تمام المعنى وكماله مع ما يليق بربوبيته - [00:23:50](#) وثبت للمخلوق ما يليق بضعفه وعجزه. على كل حال سنأتي على هذه الاشياء بالتفصيل اه لكن اردنا ان نبدأ بعرض اجمالي. طيب ان التوحيد ثلاث اقسام ما دليكم على هذا التوحيد - [00:24:20](#)

ما دليكم عفوا على هذا التقسيم؟ هات اعطني كم عمرك؟ سبعة عشر. من اين تعلمت هذا؟ طيب احسنت جيد من يعطيني دليلا؟ هات لنشوف. لك يا حتى حتى نريخ بعض. انا ما بدي ادلة على اقسام التوحيد - [00:24:40](#)

يعني اي اي احد من حاضرين بجيب لي دليل على الربوبية. ودليل على الاسماء والصفات ودليل على العبادة. وقضى ربك الا والله الاسماء الحسنى. انا اريد دليل على التقسيم. من وين جينا التقسيم بتلات اقسام؟ صح. نعم - [00:25:20](#)

الرحمن الرحيم ليش ما بتقول توحيد الرحمة؟ الرحمة ليش ما عم تقول هيك؟ يعني فهمتوا يا اخوان الاشكال؟ انا ما بدي دليل على الاقسام. انه جيب لي دليل على ان الله متصف في الربوبية. هذا جايبين عليه. ما بدي دليل على انه الله وحده يستحق العبادة. هذا جايبين عليه - [00:25:40](#)

بدليل عالتقسيم هات. لا لا تفضل يعني كفار قريش ومع ذلك كانوا كفارا طيب نعم يعني تقريبا هذا هو الجواب اول شيء يا اخوان اول شيء نقول لا نحتاج الى دليل. لا نحتاج الى دليل. شلون لنا - [00:26:10](#)

نحتاج الى دليل يعني صارعين الناس كتاب وسنة والادلة وما تحتاجون الى دليل؟ لانه يا اخوان انتبهوا هل تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام امر تعبدي نتقرب الى الله به ام هو من باب التقسيمات العلمية التي نقرب من - [00:26:47](#)

كاره العلم الى طلبه. الثاني اذا نقول اولنا نحن لا نحتاج الى دليل اصلا. لماذا لان هذا التقسيم عبارة عن تقسيم ترتيب علمي اصطلاحى لتقريب العلم الى الناس وليس تقسيما تعبديا نتقرب الى الله به - [00:27:17](#)

يعني لو جاءك رجل وقال اخي انا ما بدي قسم التوحيد لا لربوبية ولا ولا حاكم انا مقر انه لا يعبد الا الله. ان الخالق والرازق والمدير هو الله. اقر باسماء الله وصفاته. بنقل له - [00:27:46](#)

ما بنقبل منك الا بدك تقسم التوحيد ثلاث اقسام؟ لأ توقع عراسي وعين. عمرك ما تقسم. براحتك ما يعني اه ما في اي اشكال. في المقابل لو جاءك رجل قال التوحيد ربوبية والوهية واسماء وصفات. وقاعد بعد شوي قال - [00:28:07](#)

صابعك ضيم نادي يا جيلاني. بيمشي الحال. او اجا قال لك كان ولا مكان وهو كائن على يا مكان واراد بذلك ان الله ليس فوق العرش. بيمشي الحال ما بيمشي الحال. اذا بتقل لي ربوبية - [00:28:27](#)

اسماء وصفات من هون لمية سنة. وان تجحد شيئا من الصفات او او تؤول تعطل او او اه تصرف عبادة لغير الله ما بيستقيم الامر. اذا يا اخوان اول امر اذا قيل لك ما الدليل على التقسيم - [00:28:47](#)

اولا لا نحتاج الى دليل لان هذا ترتيب علم اصطلاحى يراد منه تقريب العلم الى طلبه لا يراد التقرب الى الله تعالى بذات التقسيم. ومثله يا اخوان مثله. مثله تقسيم مثلا - [00:29:06](#)

الشافعية الصلاة الى اركان وواجبات وابعاد وهيئات. ما ما ينكر عليهم مثله تقسيم آآ مثلا الاصوليين الاحكام الى تكليفية ووضعية وتقسيم الاحكام الوضعية الى صحيح وفاسد وسبب وشرط ومانع هذه تقسيمات علمية صلاحية لا يطلب لها الدليل. هذا اول. الامر الثاني نقول مع ذلك - [00:29:27](#)

الدليل الذي يعتبر في مثل هذه الاشياء الاستقراء الاستقراء. اشو يعني يا اخوان؟ او يسمونه السبر والتقسيم. ايش يعني الصبر والتقسيم ان تنظر في افراد الشيء الذي يجري فيه البحث - [00:29:57](#)

هذا الصبر هو الصبر من وين مأخوذ من المسبار. المسبار قطعة الحديد التي تختبر بها الجروح سابقا تمام الصبر تنظر تختبر افراد الشيء الذي تبحث فيه. ثم بعد ان ان تنظر فيها تقسم الى اقسام الى حزم - [00:30:19](#)

انه حاط النحاط نظره في كلام العرب. نظروا في كلام العرب فوجدوه انه لا يخلو عن ثلاثة في احوال اما ان تكون الكلمة تدل على

معنى في نفسها من غير اقتران بزمن - 00:30:45

او ان تكون الكلمة دالة على معنى في نفسها مع اقتران بزمن او ان تكون الكلمة على معنى في غيرها ما ما له ما في حال رابعة بناء على ذلك - 00:31:05

قسموا الكلمة الى اسم وفعل وحرف. الاسم يدل على معنى في نفسه من غير اقتران بزمن مثل المسجد لما تسمع مسجد تفهم معنى تفهم معنى طيب تفهم زمن معين لا - 00:31:25

اما الفعل يدل على معنى في نفسه مع اقتران باحد الازمنة الثلاث. لما تسمع لعب تفهم معنان تفهم. مقترن بزمن اللي هو هون المضي. لعب وانتهى. طيب اما الحرف الحرف لا يدل على معنى في نفسه. لما بتسمع فيه لما بتسمع على - 00:31:48

بتفهم شي لما بتسمع في المسجد هون بهاي الاضافة صرت تفهم معنا. فلنحات نظروا في الكلام فوجدوه ينقسم الى هذه الاقسام هذا هو الصبر والتقسيم. الشافعية نظروا في افعال الصلاة واقوالها فوجدوها تنقسم الى - 00:32:18

هذه الاقسام علماء العقيدة والتوحيد نظروا في اي شيء فيما يستحقه الله تعالى لا ينبغي ان يشاركه ولا ينبغي ان يشاركه فيه احد. فيما يستحقه الله ولا ينبغي ان يشاركه في احد - 00:32:39

فوجدوه وجدوه اما افعال الله فسموه ربوبية او افعال المخلوقين التعبدية فسماه توحيد الوهية او اسماء الله وصفاته سموها اسماء وصفات اسماء وصفات نقول اي بعضهم يذكر هذا الجواب الثالث. يذكر اشارات من النصوص. يقول لك مثلا الاية التي ذكرها ذكرها

الاخ رب - 00:32:59

السموات والارض وما بينهما. هذا هذا ربوبية. فاعبده واصطبر لعبادته. هذا الوهية. هل تعلم له سم يا هذا اسماء وصفات. طيب هل هذا التوحيد ابتدعه ابن تيمية؟ هذا التقسيم عفوا - 00:33:29

هذا التقسيم هل صحيح ابتداه ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب هيك انا مرة واحد صار يشرح لي قال لي انه محمد بن عبد الوهاب جاء بالدعوة ثم جاء بعد ذلك تلاميذه ابن تيمية وابن - 00:33:54

مع انه ابن تيمية وابن القيم بينهم وبين محمد بن عبد الوهاب يعني بين الوفاة وهيك في اربعة قرون. مين سابق؟ ابن تيمية وابن القيم. طيب نعم. ماذا خرب الدنيا. هيك واحد بيفلجك. كنت عم بقل له لواحد من الشباب عنا على نفس - 00:34:12

قلت له كان يصاحبنا فلان عشقان. قال لي من له وما معه مصرات. ففلجني. انه ايش هو على اية المصرة هذا قلب لا سلطان لاحد عليه الا الله. طيب نعود يا اخوان - 00:34:42

نقول على فرض وعلى فرض انه ابن تيمية هو اللي ابتدعه. ما يضر هذا الصلاح هذا الصلاح. لكن صحيح يوجد كتاب للشيخ عبد الرزاق البدر في الرد على من انكر تقسيم التوحيد من يعرف اسمه؟ انا ما عم بذكر - 00:35:01

القول السديد او كذا في الرد على من انكر تقسيم التوحيد. يذكر اقوال جمع من الائمة السابقين. ذكروا تقسيم توحيد ثلاث اقسام اما نسا او اشارة. طيب اه يا اخوان لاجل ان هذا التقسيم اصطلاحى - 00:35:21

يوجد تقسيمات كثيرة اخرى للتوحيد. يوجد تقسيم ثنائي. تقسيم ثنائي. يقولون لك التوحيد ليس ثلاث اقسام التوحيد قسمان ما هما؟ يقولون هذا ممن سلكه من من ابن عباس انا ما بعرفه عن ابن عباس اذا تعرفه عن ابن عباس زودنا به - 00:35:41

حافظ حكمي آآ يقول اثبات ذات الرب جل وعلا اسمائه الحسنى وصفاته هنا وانه الرب القدير الاكبر والخالق البارئ والمصور الى ان يقول هذا وثاني نوعي التوحيد افراد ربه في العرش عن نديده. يعني التوحيد يقولون لك هو توحيد قسمان. توحيد معرفة واثبات -

00:36:11

وتوحيد قصد وطلب. توحيد معرفة والاثبات ما هو؟ ربوبية واسماء وصفات. ربوبية واسمع وصفات. طيب توحيد القصد والطلب؟ توحيد اللاهوية. ايضا توحيد المعرفة والاثبات يسمونه توحيد العلم وتوحيد القصد والطلب يسمونه التوحيد - 00:36:41

التوحيد العملي يسمونه التوحيد العملي. طيب الان نأتي يا اخوان الى كل قسم من اقسام التوحيد لاجل تفصيل القول فيه باي قسم تحبون ان نبدأ؟ اسمعوا مم طيب طيب نبدأ بالربوبية مثلا قلنا يا اخوان توحيد الربوبية هو افراد الله - 00:37:12

الله تعالى بافعاله او افراد الله بالخلق والرزق عفوا بالخلق والملك والتدبير الخلق والملك والتدبير. طيب الان اذا اردنا ان نعطي ادلة على هذا يا وسيم. ليش خايف من دبح طيب اذا اردنا ان نعطي ادلة تفصيلية على هذا - [00:37:47](#)

على ان الله منفرد بالخلق الملك والتدبير تستطيعون تعطوني ادلة؟ يا اخوان كل دليل تريد ان تنسبه تريد ان تستدل به على التوحيد ينبغي ان يراعى فيه انه يدل على الافراد - [00:38:17](#)

يدل على ماذا؟ على الافراد لا يدل فقط على الاثبات. الله خالق كل شيء طول بالك. كل دليل يا اخوان تستدل به على اي قسم من اقسام التوحيد ينبغي ان يدل - [00:38:46](#)

على اي شيء على الافراد ليس فقط على الاثبات. يعني انا اذا قلت احب الشيخ طه الصيادي احب طه الصيادي. هذه هذه العبارة فيها اثبات ام افراد؟ فيها اثبات هل تمنع هذه العبارة اني احب غيره؟ تمام؟ ما تمنع ما تمنع. لما - [00:39:06](#)

قل احب طه ما تمنع انه مثلا احب امير. اما اذا قلت لا ا احب الا طه؟ لا احب الا من الا طه. هذا ايش يستفاد منه؟ انه انا ما بحب انسان فيها الوجود غير هالزلة - [00:39:39](#)

نعوذ بالله. طيب هذا يفيد الافراد. هذا يفيد الافراد. نحن لما بدنا نجيب ادلة على التوحيد. بدنا نجيب ادلة تحتوي اسباب ام افراد؟ افراد. اذا لما بقل لك اعطيني دليل على انفراد الله بالخلق - [00:40:04](#)

ما بصير تقبل لي وربك يخلق ما يشاء ويختار. ليش ما بصير تقبل لي وربك يخلق ما يشاء لانها تدل فقط على الاثبات. لا تمنع ان يكون غير الله يخلق. فبدك تجيب لي دليل على افراد الله بالخلق - [00:40:28](#)

هكذا. الان اعطوني ادلة على الربوبية. هات يا شيخ. الا له الخلق والامر. الاله القوة الامر. لحظة شوي. خطأ قال الدكتور ان هذا خطأ. ما رأيك؟ لماذا بين لنا وجه الخطأ؟ بل فيها افراد - [00:40:48](#)

اول شيء الامر ما هو يا اخوان؟ الامر ما هو الامر اما الامر الشرعي الذي هو الوحي كله. وهذا من ادلة اهل السنة على ان الامر غير الخلق وبالتالي القرآن غير مخلوق. مثل ما قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. اذا الامر في الاية هو الامر الشرعي يعني - [00:41:15](#)

ومنه القرآن و الامر الكوني اللي هو التدبير انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له له كن فيكون. اذا هذه الاية فيها افراد الله بالخلق و الامر الذي هو التدبير. هذه الاية تدل يا ابا حيان على افراد الله بالخلق - [00:41:43](#)

وبالامر الذي هو التدبير. طيب ما وجه الدلالة ما وجه ايش يعني وجه الدلالة؟ ايش يعني وجه الدلالة ايه يا اخوان نحن عندنا دليل عندنا دليل وعندنا مدلول وعندنا اوجه دلالة. دليل مدلول وجه دلالة. دلالة لدلالة لدلالة - [00:42:11](#)

ايش رأيك؟ سلسلة الدال تصح الثلاثة يصح دلالة ودلالة ودلالة. بس دلالة ثقيلة. طيب عندنا دليل ومدلول ووجه دلالة. الدليل هو يقولون المرشد الى المطلوب. الان بغض النظر. الدليل هو النص الشرعي او الاجماع. النص الشرعي او الاجماع. المدلول هو الحكم المأخوذ من الدين - [00:42:49](#)

وجه الدلالة هي العلاقة بين الدليل والمدلول. بمعنى اخر كيف اخذت هذا الحكم من هذا النص مفهوم مفهوم مثال الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:43:19](#)

عند كل صلاة. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا دليل الا مدلول الا وجه دلالة. دليل عم تترددوا دليل نص شرعي هذا دليل ما مدلوله؟ ان السواك مستحب. هذا الحكم هو المدلول. ما وجه الدين - [00:43:47](#)

يعني كيف فهمت انا من هذا الدليل هذا المدلول. كيف استخرجت انا من هذا الحديث هذا الحكم طريقة الربط طريقة استخراج الحكم من النص هاي وجه الدلالة. تمام يا شيخ مصطفى؟ طيب نقول - [00:44:18](#)

الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا ان اشق لامرتهم. فدل هذا على انه امرهم امرا ليس فيه مشقة. والامر الذي ليس فيه مشقة هو هو المستحب هو امر الاستحباب. تمام؟ بنيجي عالاية اللي عم نستدل فيها الاله الخلق والامر - [00:44:38](#)

الا له الخلق والامر دليل؟ ام مدلول؟ دليل. ما هو المدلول؟ ان الله منفرد بالخلق والامر. طيب ما هو وجه الدلالة؟ كيف فهمنا من هذه

الاية؟ ان الله منفرد قم بالخلق والامر. من يعرف - [00:45:03](#)

ما هيك بالضبط؟ من يعرف الذي استدل بها بتعرف كما نقول الاله اقتنعتم انا ما اقتنعت قلت له كيف فهمت الافراد؟ قال لي عندما نقول كذا هذا دليل على الافراد - [00:45:26](#)

كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولنا ماء احسنت الدليل يا وجه الدلالة يا اخوان تقديم ما حقه التأخير. تقديم اشو يعني اصل الكلام ان يقال الخلق والامر له او لله - [00:45:53](#)

هذا اصل الكلام. ليش المبتدأ بيحي قبل الا الخبر. المبتدأ الا الخبر حركوا حالكن. اذا المبتدأ بيحي قبل. هون هون وين المبتدأ المبتدأ هو الخلق. المبتدأ هو الخلق. تمام؟ والامر معطوف عليه؟ ولا هو جار ومجرور. اما هي الخبر او متعلق - [00:46:28](#)
الخبر. تمام؟ الاصل انه يحي المبتدأ قبل الخبر الخلق والامر له. لكن الله تعالى كيف اردت جاء بالخبر قبل المبتدأ. ما هيك؟ له الخلق والامر. هذا يا اخوان ايش اسمه؟ هذا اسم - [00:46:55](#)

تقديم ما حقه التأخير. يعني له التي هي خبر او متعلقة بالخبر فالحقها التأخير بعد المبتدأ لكنها قدمت لكنها قدمت. وبس شفت تقديم ما حقه تأخير ماذا تستفيد يا شيخ من؟ احسنت تفيد الحصر والقصر - [00:47:16](#)
والاختصاص يعني اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. متلى تماما يا اخوان اياك نعبد. اياك نعبد وايش هو اصل الكلام؟ نعبدك. ليش اصل الكلام؟ ليش قلنا اصل الكلام نعبدك؟ احسنت - [00:47:46](#)
لانه الفعل بيحي بالاول الا المفعول به. الفعل بيحي قبل المفعول به. ضربت الكأس. شربت الكأس تمام شربت الكأس الاصل الكأس اللي هي مفعول به بتيحي بعد الفعل اللي هو شربيا. تمام؟ هذا الاصل - [00:48:16](#)
اياك نعبد اياك هي المفعول به. الاصل انه تجي بعد الفعل نعبده. لكنها اشو؟ قدم قد قدم المفعول به على الفعل على الفعل قدم المفعول به وحقه ماذا؟ حقه التأخير حقه التأخير - [00:48:38](#)

تقديم ما حقه التأخير. يفيد الحصر والاختصاص او الحصر والقصر والاختصاص. يعني اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عدا نعود نرتب ما ذكرناه. وهذه مهمة جدا اما يا شيخ تقول انه قولنا له الخلق والامر في الحصر ما يكفي - [00:49:02](#)
يكفي هذا الاصل نعم مختلفون ومختلفون فيه ويمكن ان يكونوا مختلفين في غيره. اول شيء الاشكال عندك عن مع القاعدة ام مع بعض التطبيقات هي تفيد التقديم والتأخير في بيان الاهمية وليست الانتباه وليس اتفاق على سبيل الحصر. ويفيد الحصر - [00:49:28](#)

اين تبحت هذه المسألة؟ تبحت في البلاغة. هذا مبحث بلاغي يا اخوان التقديم ما حقه التأخير الاصل فيه انه يفيد الحصر والاختصاص ويفيد الاهتمام. لا تعارض بين هذا وهذا ويا اخوان يوجد امر مثلا اخونا جاء بمثال يشكل على هذه القاعدة. يؤثر هذا - [00:49:58](#)

يؤثر اكثر القواعد ما تعريف القاعدة. من يعرف تعريف القاعدة تعريف القاعدة من يعرف؟ مم هذا تعريف لغوي. تعريف الاصطلاحي القاعدة قضية كلية تنطبق على جميع افرادها لكن يقولون لك لا يوجد قاعدة كلية تماما. القواعد القواعد - [00:50:26](#)
الاصل فيها انها اغلبية. القواعد الاصل فيها انها اغلبية. يعني قد يخرج انها قد يخرج عنها بعض الافراد. مع ان هذا الذي ذكرته قد لا يخرج يعني له وجه. لكن نحن نتكلم - [00:51:03](#)

على انه قد خرج هذا لا لا يلغي الاصل الذي هو ان التقديم والتأخير تقديم ما حكم تأخير يفيد الحصر والاختصاص. طيب. نعيد ترتيب الكلام يا اخوان. نقول الدليل على توحيد الربوبية - [00:51:23](#)
ادلة يوجد ادلة منها الاله الخلق والامر وجه الدلالة انه قدم له وحققها التأخير. وتقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر والاختصاص يعني اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. تمام يا اخوان - [00:51:43](#)

طيب من الادلة ايضا من يعطينا؟ هذا فيه البعث فقط هل من خالق غير الله يرزقكم؟ ما وجد دلالة هنا هذا السؤال سؤال يراد به النفي. النفي تمام لكن فيه اشكال يعني تقدير الكلام لا خالق. غير من؟ غير الله تعالى يرزقكم - [00:52:13](#)

يا اخوان يوجد ادلة كثيرة مثل ان الله عنده علم الساعة. يعني هذا بعيد اشهد ان لا اله الا الله. خالق كل شيء. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء. ما وجه الدلالة - [00:52:56](#)

ما وجه الدلالة؟ نعم احسنت ان الله تعالى جعل الاشياء على قسمين خالق وما عدا الخالق فالخالق من؟ الله وما عداه ومعه مخلوق. اذا المنفرد بالخلق من؟ الله تعالى. اذا المنفرد بالخلق الله تعالى. طيب يا اخوان - [00:53:16](#)

ان ما تقولون في ان الله تعالى اثبت خالقين غيره فتبارك الله احسن الخالقين. في الحديث القدسي في الحديث القدسي حديث المصورين ومن اظلموا ممن ذهب كخلقي. ما تقولون؟ احسنت. احسنت - [00:53:53](#)

يوجد اجوبة يوجد اجوبة. يعني اشهرها جوابا. اذا ان قيل لك ما تقول في اثبات خالقين مع الله في النصوص. مثل فتبارك الله احسن الخالقين. ومثل من اظلم ومن اظلم ومن ذهب يخلق كخلقه. نقول اول - [00:54:28](#)

الخلق الخلق قسمان. خلق ايجاد من العدم. وخلق تحويلا من هيئة الى هيئة. خلق ايجاد من العدم وخلق تحويل من لا الهى والخلق المثبت لغير الله هو هو النوع الثاني هو النوع الثاني. ما هيك؟ لذلك يا اخواني المصور اللي مثلا يصنع التماثيل. هل - [00:54:51](#)

توجد الصورة من العدم؟ ام هو مثلا يأخذ آآ شهداء بيسموه؟ يأخذ حجر او ينحتها او يأخذ هذا منحتة فيه التماثيل وبينحتة او يأخذ مثلا الوان ويرسم هو لا يوجد من العدم هو - [00:55:30](#)

يحول من هيئة الى الى هيئة. اذا نقول الخلق خلقان خلق بمعنى اليجاد من العدم وخلق بمعنى التحويل من هيئة الى هيئة والخلق الذي يسبب لما سوى الله هو خلق التحويل. اما خلق اليجاد من العدم - [00:55:50](#)

يقول الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله اه. اه شو؟ لا يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. اذا تنقل ما سوى الله - [00:56:14](#)

لو اجتمعوا على ان يوجدوا ذبابة من العدم يستطيعون لا يستطيعون. اذا هذا جواب الجواب الثاني ان الخلق من يعرف الجواب الثاني؟ مم هو هادا الصنع نفسه اللي حكينا عليه. ان المراد بالخلق هنا التقدير. التقدير - [00:56:37](#)

يقول الشاعر ولا انت تسري ما خلقت وبعض الناس يخلق ثم لا يفري. ولا انت تثري يعني تنفذ تنفذ ما خلقت يعني ما قدرت واردت. وبعض الناس يخلق يقدر ويرث ما لا يفري - [00:57:07](#)

اذا نقول الجواب من جهتين. الجهة الاولى. ان الخلق نوعان ايجاد من العدم يختص به الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وخلق بمعنى التقدير والتحويل من - [00:57:27](#)

الى صورة هذا هذا يستطيعه المخلوق وهو الخلق الذي اضيف الى المصور. او نقول الخلق هنا معناه التقدير. طيب يا اخوان نحن ذكرنا ادلة سمعية ادلة سمعية لكون الله منفردا بالربوبية. نريد ادلة عقلية - [00:57:47](#)

اولا هل القرآن يوجد فيه ادلة عقلية على انفراد الله بالربوبية؟ هات يا شيخ. لو كان فيه ماء اليد من الموت احسنت انت لك عندي جائزة. تمام؟ لانك تجيب على صغر سنك واجوبة جيدة. طيب - [00:58:20](#)

يا اخوان اه قلنا لكم لا يوجد دليل عقلي لا يوجد دليل عقلي استدل به النظار والعقلاء الا وهو موجود في الكتاب والسنة الدليل على انفراد الله بالربوبية يعني انه ليس معه شريك في الخلق والملك والتدبير - [00:58:40](#)

اه اولنا نقول دعوة يعني انا كثير من الشباب يسألوني ما الدليل على ان الله لا شريك لهم. يعني انا مثلا كان اخي يتواصل معي بقي يتواصل معي حافظ للقرآن سبحان الله. لكن كيف الاهواء تتخطف الناس. ثم استقام - [00:59:10](#)

امره والله الحمد بعد ذلك بقي يتواصل معي ستة اشهر تقريبا من حساب وهمي. يسألني عن ادلة وجود الله. يتشكك بعد ان اقتنع ان الله موجود اه ما المرحلة الثانية؟ انه ما ادرانا ان معه - [00:59:30](#)

شريك درينا ان الله واحد نقول يا اخوان قبل اي جواب هذا الذي يعني يخطر على الازهان. هل هو امر عليه ادنى شبهة ام هو مجرد فرض عقلي صرف - [00:59:50](#)

يعني هو عقله قال يمكن ان يوجد خالق ثاني لكن في الواقع هل يوجد ادنى دليل على وجود خالق ثاني؟ ما يوجد فالاصل

يا اخوان ان الانسان ليس كل ما خطر على باله شيء يجري وراءه - 01:00:15

الامكانات الفرضيات التي يمكن للعقل ان يفرضها. هل تقف عند حد؟ هل تقف عند حد لا لا تقف عند حد. العقل يجوز اشياء كثيرة جدا. العقل يجوز لك وجود مثلا مخلوق له الف - 01:00:41

والف يد والف رجل. والف ذيل. وفي كل يد مليون اصبع. وفي كل اصبع مليار ظفر العقل لا يمنع ذلك. يمكن ان يوجد هذا. لكن هل هو موجود؟ مجرد فرض عقلي. نقول كذلك وجود - 01:01:01

شريك مع الله تعالى مجرد مجرد فرض عقلي ليس عليه اي دليل بل يا اخوان الشرائع كافة تدل على ان الله واحد يعني من جاءك يجادل في وحدانية تقول اولاً اولاً وجود خالق مع الله - 01:01:22

فرض عقلي ليس له ليس عليه دليل. والعقل يفرض اشياء لا تنتهي. ثانياً نقول نحن نحن لا نعرف الخالق لا نعرف الخالق فقط ببعض الادلة العقلية. بل نعرف الخالق من خلال من - 01:01:45

من خلال الوسائط بيننا وبينه. ما الواسط بين الخالق والمخلوق؟ الانبياء يوجد رسالة لابن تيمية ما اسمها الواثق بين الحق والخلق. يعني يريد به الانبياء. فنحن نعرف الله من خلال الوسائط بيننا وبينه. هذا - 01:02:07

الصحيح للوسائط. اما الذي يعبد الصالحين ويقول هؤلاء وسائط. هذا معنى فاسد معنى شرطي. اذا نحن نعرف الله تعالى من جهة الانبياء. طيب كل الانبياء الذين جاءوا الى البشرية يدعون الى ماذا؟ الى اله واحد - 01:02:27

فهذا هذا دليل من الادلة يا اخوان ما ذكره الله تعالى من ادلة عقلية في القرآن في القرآن اشهرها ان الكون سيختل وان نظامه سيفسد وان الارباب لو كان ثم ارباب متعددة. وهذا المذكور في قول الله تعالى قل لو كان - 01:02:47

الهة كما يقولون اذا ابتغوا الى ذي العرش سبيلاً. يعني حاولوا منازعته. وهو المذكور في قول الله تعالى ما اتخذ الله ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما خلق. انفرد كل واحد بشيء - 01:03:20

ولعن بعضهم على بعض تنازعوا. تمام؟ وكنت ما رأيت هذا الكون المتقن المحكم وانما فسد نظام لو كان فيه مآلهة الا الله نفس دكا. اذا نقول القرآن القرآن فيه نوعين - 01:03:40

من الادلة على ادلة سمعية وادلة عقلية. ليش سميناها سمعية هل هل من الدقيق ان نقول القرآن فيه ادلة شرعية وادلة عقلية؟ او نقول ادلة عقلية وغادي لا عقلية لا لا ليش؟ لان القرآن كله شرع وكله نقل. لذلك القسمة الدقيقة ان تقول - 01:04:00

الأدلة سمعية يعني مجرد اخبار وادلة عقلية. نبيه لانه والله يا جماعة حماة انتم التعامل مع بعضكم مع بعضكم ها يعني يحتاج الى دقة يحس الواحد حاله بحق اللغام يا شيخ - 01:04:30

طيب مشان ما يتواصل معي الشيخ نهى بعد الدرس. هاي الادلة يا شيخ طه نتقدم لك التماسا مفاده انه لو كان طبعاً انا ما عندي اي مشكلة تواصل بعد درس باي وقت لكن باب المزاح لو كان فيهما الهة - 01:04:50

لو كان معه الهة كما يقولون ما اتخذ الله ولد هذه الادلة الثلاثة يقرر ابن تيمية على انها تدل دلالة عقلية على توحيد العبادة. ابن تيمية ينفي دلالتها على توحيد الربوبية - 01:05:10

تمام لكن الصحيح المعتمد انها تدل تدل على الامرين جميعاً. تدل على الامرين جميعاً. طيب لماذا؟ لماذا يذكر توحيد الربوبية في النصوص؟ بالتأكيد لماذا يذكر توحيد الربوبية في النصوص؟ اول شيء موجود توحيد الربوبية في النصوص. موجود بكسره -

01:05:30

بكسرة مثل ما حكينا المرة الماضية روح طلع مثلاً على على جزء عنا فقط. تجد تجد ان توحيد الربوبية موجود في النصوص بكثرة كبيرة. طيب يا اخوان هل من السديد - 01:06:00

هل من السديد الطريقة التي يتعامل فيها بعض طلبة العلم مع توحيد الربوبية؟ يقولون لك يا اخي مسألة فطرية ولا يطيلون الكلام فيها. هل هذا سديد؟ هي صحيح مسألة فطرية. لكن الله - 01:06:20

الحال الذي فطرنا بماذا ملأ القرآن بتقرير توحيد الربوبية؟ لامرئين يا اخوان تعظيم الله تعالى اولاً ما لكم لا ترجون لله وقاراً؟ ايش

بعده ذكر؟ بايش احتج؟ وقد خلقكم اطوار - 01:06:40

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا ثم فيها

ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. هذه كلها ماذا؟ كلها - 01:07:00

فتوحيد الربوبية كلها توحيد ربوبية خاطبنا الله بها لنعظمه. ايضا يا اخوان هذا الامر الاول الامر الثاني يمكن ان يدخل في التعظيم

جيد. لكن امر اساسي. الاحتجاج على اللوهمية. هذا كثيرا ما جاء في القرآن. اول امر في سورة البقرة. وفي - 01:07:20

قرآن مرتب الان. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. هذا توحيد لشو؟ الوهية. اعبدوا ربكم ماذا ذكر بعدها؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم

لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء - 01:08:00

الى اخره كل اشو ربوبية الله خير ام ما يشركون؟ بماذا احتج ام من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسيا وجعل

بين البحرين حاجزا من الله اذا يذكر لامرين يذكر لامرين تعظيم الله الاحتجاج به على توحيد - 01:08:20

اللوهمية. طيب من يؤمن بتوحيد اللوهمية؟ متلكن متلي. هل يحتاج الى هذا ما وجه حاجته؟ ما فقط دعوة المخالفين يا اخوان انتم

ما دائما تحطوا المخالفين قدام عيونكن يا اخوان ترى والله والله اول ما سنسأل عليه يوم القيامة ماذا - 01:08:50

المخالفين يعني الا من بعض الوجوه. الا من بعض الوجوه. يعني القيام بحق الدعوة الله تعالى. لكن نحن سنسأل عن انفسنا. يا اخوان

صحيح انه نحنا نظريا نظريا العبادة لله وتوحيد - 01:09:20

اللوهمية وكذا. لكن هاي كلمة اللوهمية متل كلمة الهيام. متل كلمة انت ترى رجل مسلا يحب امرأة يحب زوجته. آآ حب مباح يحب

امرأة بها اول ما يتحرك تجاهها ماذا؟ لسانه جوارحه قلبه - 01:09:40

قلبه هو الذي يسوءه. قلبه هو الذي يسوقه. تمام؟ انت في علاقتك مع الله ولله المثل الاعلى الذي يسوقني ليس لساني قاعد عم بقرر

لكن المسائل وبند عالشو ليس افعاله ظاهرة الذي ينبغي ان يسوقني من قلبي قلبي وهذا القلب - 01:10:10

كيف يتمكن منه توحيد العبادة؟ كيف يصبح العبد عبدا حقا حب لله حق المحبة خايف انه حق الخوف باستحضار مشاهد الربوبية.

باستحضار مشاهد الربوبية ما هيك؟ ايش يا اخوان؟ يعني يا اخوان الذي يوقن حق اليقين بقول الله تعالى - 01:10:40

يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. يقر حق الاقرار بقول الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة يقر حق الاقرار ان قلوب العباد بين

اصبعين من اصابع الرحمن - 01:11:10

ان شاء اقامها وان شاء ازاغها. هل يبقى في قلبه تعلق بما في ايدي هل يبقى في قلبه خوف من الناس؟ لا لكن نحن عندنا نقص في

هذه المعاني يجعل للاسف كثيرا من علومنا نظرية فقط. طيب هذا توحيد الربوبية - 01:11:30

ماذا نأخذ بعده؟ هي اسماء وصفات والله امرها طويل. اللي بنأخذ له شيء توحيد اللوهمية ما هو؟ افراد الله بالعبادة. طيب ما هي

العبادة قال كل ما يحبه الله ويرضاه. من الاعمال والاقوال - 01:12:00

هذا تعريسنا. تعريفه ابن تيمية في رسالة العبودية. طيب. مين عنده تعريف اخر وهذا تعريف طيب يا اخوان العبادة العبادة تعرف

باعتبارين العبادة تعرف باعتبارين. باعتبار فعل العبد باعتبار فعل العبد وباعتبار المتعبد به. باعتبار - 01:12:30

متعبد به باعتبار فعل العبد هي ما ذكره اخونا ياسر. غاية الحب مع غاية الذل لله تعالى. غاية الحب مع غاية ذل الله تعالى. او يقول

ابن القيم في القصيدة النونية من - 01:13:10

احفظوا البيتين مم بتعرف القصيدة النونية؟ واضح نعم ما اولها؟ ما اولها؟ اولها غزل اولها غزل يقول حكم المحبة ثابت الاركان. ما

للصدود بفسخ ذاك يداني. بعد نتكلم عن زائرة جاءت بالليل. شلون بينتقل للموضوع؟ انتقال حلو وجميل جدا. بتحدثه بحديث -

01:13:30

هاي الزائرة الحبيبة. بقل لها ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اسم الكاذب الفتان اعمي الجهم ابن صفوان وشيعته الاولى جحدوا

الصفات لربنا الديان. وبعد ذي الدفن. تمام؟ اذا اوليتها غزل. قصيدة جميلة - 01:14:10

جدا فيقول في تعريف العبادة يقول في تعريف العبادة وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما

قام حتى قامت الخطبة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده. اذا العبادة هي الحب والذل. وهذا يتفق - [01:14:30](#)
طيب خيو مشي لنا اياها. لله. طيب اه لا اشكال انا انقل تعريف ابن القيم يعني هو عم بيقول وعبادة اسمعني غاية حبه مع ذل عابده.
اذا انا قلت لك مع خضوع عابده ايش بصير؟ بينكسر البيت - [01:15:00](#)
من كسر البيت. طيب ما في اشكال الامران صحيحة. اذا وعبادة الرحمن غاية حب به مع ذل عابده هما قضائانه هذا تعريف ابن القيم.
تعريف ابن تيمية باعتبار المتعبد به ما ذكرت - [01:15:30](#)

الإخوة كل ما يحبه الله ويرضاه. كل ما يحبه الله ويرضاه من اقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. يعني كم شغلة عنا اقوال واعمال
ظاهرة وباطنة كم شغلة عنا ؟ اربعة. اربعة. اربعة. اربعين بتنين. اقوال ظاهرة. مثل - [01:15:50](#)
التسبيح التهليل قراءة القرآن اذكار المساء. طيب اقوال باطنة. ما هي تقوى للباطنة طيب انتم عم تقولوا التوكل والنية ما هي الاعمال
الباطنة؟ مم ما هي الاعمال الباطنة يا اخوان قول القلب وهذا متحف لما بنقول الايمان قول وعمل في مسمى الايمان ما هو -

[01:16:20](#)

قول القلب ما هو الخشية ترى التصديق تصديق القلب. قول القلب تصديقه واعتقاده اذا يا اخوان اقوال باطنة لما بقل لك
اعطيني مثال للاقوال الباطنة بتقل لي الاعتقاد الاعتقاد بوجود الله الخوف اعمال باطنة يا شيخ طه. الخوف اعمال باطنة. اذا يا
اخوان اقوال ظاهرة واضحة - [01:17:00](#)

الدعوة الى الله مجالس العلم. اقوال باطنة يعني العقائد الايمان تصديق وجود اليوم الاخر. تصديق وجود الملائكة. طيب الاعمال
الظاهرة؟ خمر الصلاة اكيد هلاً بتشتمل الاقسام الاربعة. ما هيك ؟ فيا اقوال ظاهرة ولا ما فيها؟ فيها. فيا اعمال ظاهرة - [01:17:30](#)
اقوال باطنة التصديق بفرصيتها. طيب فيها اعمال باطنة؟ خشوع اذا الجواب الصحيح تقولوا افعال الصلاة. يعني مثل الركوع مثل
السجود مثل الجلسة بين السجدين هذه افعال الصلاة هذه اعمال ظاهرة. مثل الطواف مثل الجهاد. طبعاً الجهاد يعني مقصود قتال
الكفار - [01:18:10](#)

الجهاد اقسام. اعمال باطنة. المثال اليتيم لسه ساويتوا مثال للاقسام الاربعة انت؟ والله انا من هو الخضوع منه الخشية منه الخوف
المحبة التوكل الرجاء هذه كلها اعمال قلوب. اذا كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة - [01:18:40](#)
اه والباطنة قلنا اقوال ظاهرة مثل الازكار. اقوال باطنة مثل العقائد الايمان بوجود الله الايمان بالملائكة. طيب اعمال ظاهرة مثل
السجود والركوع الطواف. الجهاد قيام الكفار اعمال باطنة مثل الخشوع الخشوع المحبة الخشية الخوف الانابة هذه - [01:19:10](#)
كلها محلها القلب. طيب. طيب ما دليل توحيد العبادة؟ اياك نعبد واياك نعبد ما وجه الدلالة؟ تقديم ما حق وتأخير الشهادتين
الشهادة الاولى. الشهادة الثانية ما لها علاقة بتوحيد العبادة - [01:19:40](#)
اذا الشهادة ان لا اله الا الله. هذه كثيرة في القرآن. ليش يا اخوان؟ لان لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله. هلاً بدنا ناخذ هاد
الكلام بالتفصيل. وقضى ربك الا تعبدوا الا - [01:20:10](#)

اياه طيب ما وجه الدلالة؟ نعم اشلون احصرنا العبادة؟ احسنتم بالاثبات بعد النفي بالاثبات بعد النفي. الا تعبدوا هذا نفي الى الله اثبات
وهذا الاثبات والنفي ركنا شهادة التوحيد. ما هيك؟ لا اله - [01:20:30](#)

نفي تنفي وجود كل معبود ثم بعد ذلك الا الله تسبت ان المعبود هو الله وحده. هذا اعظم ما في الدين. لا اله الا الله. ما معناها؟ لا
معبود الا الله او لا معبود حق الا الله. تمام؟ اذا يا اخوان مر معنا من وسائل اساليب الافراد - [01:21:10](#)
التقديم والتأخير وايضا ان نسي ثم الاسبق وهو كثير وهو كثير. طيب اه الان يا اخوان معنى لا اله الا الله. قلنا لا معبود حق الا الله.
يوجد ناس ينازعون في ذلك؟ ما رأيكم؟ اعطونا مثلاً - [01:21:40](#)

هنا مثال نعم ما عم نحكي عحق وبحق لا حق الا الله او لا معبود بالحق الا الله. عبارتان صحيحتان. لكن يوجد من يقول لا. هكذا. اهل
الكلام اهل الكلام. ايش يقولون؟ لا اله الا الله. يا اخي ما معناها لا معبود حق الا الله. ايش معناها - [01:22:10](#)
لا قادر على الاختراع الا الله. لا قادر على الاختراع الا الله او كما يقول السنوسي في شرح ام البراهين يقول لا مستغني عما سواه ولا

مفتقر اليهما من عاداه الا الله. يعني يا اخوان الى اي شيء ارجعوا معنى الشهادة؟ الى اي قسم من اقسام التوحيد - [01:22:40](#) الى الربوبية. لو كان هذا معنى لا اله الا الله. كفار قريش كانوا عملوا كل ما كانوا عنده كل هالمشكلة. كانوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب؟ لا - [01:23:10](#)

اذا نقول هذا باطل. اذا نقول معنى لا اله الا الله يرجع الى اي توحيد؟ في الاصل طبعاً. الى توحيد اللوهمية. والى نحن نؤمن انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا مدبر الا الله الى اخره. لكن في الاصل ما المراد منها - [01:23:30](#) لا معبود حق الا الله. يعني المراد توحيد اللوهمية توحيد العبادة. ومن فسرهما بغير ذلك فتفسيره باطل. لماذا؟ لماذا اول امر يا اخوان وهذه الاشياء نذكرها ادلة على تفسير لا اله الا الله ونذكرها ايضاً رد - [01:23:50](#) من يفسر لا اله الا الله بغير هذا التفسير. اول امر النظر في حال كفار قريش. النظر في حال كفار قريش هو الذي يخبرنا هو الذي يعطينا معنى لا اله الا الله. ما هيك؟ لان النبي - [01:24:20](#)

عليه الصلاة والسلام دعاهم اليها والح عليهم بها وهم وهم يرفضون قولها. طيب كفار قريش هل كان يعتقدون بوجود خالقين سوى الله. ولئن سألتهم من خلقهم لا يكون الله. ولان سألتهم من خلق السماوات - [01:24:40](#)

بيعتقدوا انه الخالق هو فقط. طيب هل كانوا يعتقدون بوجود مالك او قل من يرزقكم من السماء والارض الرزق امن يملك السمع والابصار الملك النبي الله تعالى يقول لنبيه قل يا محمد عليه الصلاة والسلام لكفار قريش من - [01:25:00](#) يرزقكم من السماء والارض. ومن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحية من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله الله. اذا لو معناها لا خالق الا الله او لا قادر على الاختراع الا الله كانوا قالوا له كفار قريش على اشو؟ على - [01:25:30](#) احنا مسلمين اصلاً بهذا الامر. وين كانت مشكلة كفار قريش يا اخوان؟ بالعبادة نحن اخي على راسي وعيني خالق ورازق ومالك ومدبر. لا نؤمن بغيره. لكن نحن عنا وسائر بينا وبين هذا الخالق. بنعبدن فيقربونا للخالق. والذين اتخذوا من - [01:26:00](#) دونه اولياء اشو؟ ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نحن هون مشكلتنا معك لذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. لذلك من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون - [01:26:30](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نحن مسلمين لك بكل الامور لكن نعبد هؤلاء. فلذلك يا اخوان وقعت الخصومة بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش في هذا ميدان ميدان العبادة. لذلك لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. تنفي عبادة - [01:27:00](#) كل ما سوى الله ولاجل ذلك رفضوا قولها. ولو كانت كما يزعم المتكلمون لا قادر على الاختراع الا الله لولا كفار قريش اجوا اه نحن ما بس بنعتقد انه قادر على الاختراع. بنعتقد انه اخترع وخلق - [01:27:30](#) لو كان معناها لا مستغني عما سواه ولا مفتقر اليه كل من عاداه الا الله. كمان كانوا اهل كفار قريش الحين هذا مسلمين فيه. اذا والامر يبين لك معنى لا اله الا الله هو حال كفار قريش. ثاني امر يا اخوان - [01:27:50](#)

تفسير القرآن تفسير القرآن بعضه لبعض. خير ما يفسر به القرآن صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ منرجع للقرآن ومن يطع هاضن. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اذا القرآن يفسر - [01:28:07](#)

القرآن بل خير ما يفسر القرآن القرآن. طيب اه الله تعالى قال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. هاي الاية بينت ان كل الرسل بعثوا باي شيء - [01:28:37](#)

لا اله الا الله. لا اله الا انا. تمام؟ طيب تعالوا ندور عتفسير هذا هذا هاي الرسالة في القرآن تعالوا لكل الرسل هود ونوح وشعيب كلهم اول ما يقولون لا قوامهم ماذا يقولون - [01:29:05](#)

يعتقدوا بوجود خالق ما في خالق غيره. اعتقدوا انه ما في قادر على الاختراع غير واحد لا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اذا القرآن بين لنا في موطن ان كل الرسل - [01:29:25](#) بعثوا بلا اله الا الله. ثم فسر لنا ذلك عند كل دعوة دعوة رسول. نوح يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم اياه غيره. هود واعبدوا الله ما لكم

من غيره. شعيب صالح اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [01:29:45](#)

اذا لا اله الا انا التي بعث بها جميع الرسل معناها اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. كذلك يا اخوان من قارن الكتاب والسنة يجد ان هذا معنى لا اله الا الله. ما هيكم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ - [01:30:05](#)

انك تأتي قوما اهل كتابك. تمام؟ فليكن اول ما تدعوهم اليه ماذا شهادة ان لا اله الا الله. اذا اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب ما هو؟ شهادة ان لا اله الا الله. طيب تعالوا الى القرآن قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. ايش هو اول شيء - [01:30:25](#)
الا نعبد الا الله اذا اول شيء يدعى اليه اهل الكتاب في السنة هو لا اله الا الله. وفي القرآن لا معبود الا الله. الا نعبد اذا لا اله الا الله هي عينها الا نعبد الا الله. تمام؟ اتفهم يا وسيم؟ طيب. دليل - [01:30:55](#)

اذا اخذنا حال كفار قريش. اخذنا تفسير القرآن بعضه لبعض. اخذنا مقارنة القرآن والسنة بعض ببعض الدليل الرابع اللغة اللغة الاله يا اخوان في اللغة هو هو المعبود هو المعبود. من يعطينا دليلا؟ والهتك على - [01:31:19](#)

على احسنت والهتك. القراءة المتواترة ويا زرك والهتك. اما يوجد حرف شاذ ويذكرك والهتك وياذكرك والهتك. قال ابن عباس عبادتك ويذكرك واذاهتك ويذكرك وعبادتك. طيب حرف الشاذ يؤخذ به؟ اية بالتفسير. قراءة - [01:31:49](#)

لا يؤخذ به لكن في التفسير يؤخذ به يؤخذ به بلا اشكال عند اهل عند اهل التأويل. طيب كذلك من يعطينا شاهدا من كلام العرب يوجد بيت مشهور لرؤبة من يعرفه - [01:32:25](#)

بنقوي قلبنا؟ من يعرفه؟ ايش يا شيخ طه؟ قال شو بده في رؤفة البيت تبع رقبة. قال البيت الا رقبة. طيب ايش يا شيخنا؟ طيب هلاً كنت عم تعلق علي خضوع وذل وفرق كبير بتحسب مشي لك اياها. كل مسألة ما بتعرفا - [01:32:48](#)

طيب يقول لله در طبعا بيت مشهور ما لكم حق ما تعرفوه. ويذكره العلماء في شأن اصول ثلاثة كتاب توحيد اه لله در الغانيات المدهي سبحن استرجعن من تأله لله هو يمدح نفسه يمدح نفسه يقول - [01:33:18](#)

الغانيات المدهي يعني الغانيات الماجنات لما رأييني يتكلم عن نفسه سبحنا واسترجعنا. من تأله يعني من عبادته. لما رأينا عبادة سبحنا واسترجعنا. اذا وقول بلا شك انه حجة في لغتنا يا رب. اذا يقول يوجد ادلة اخرى - [01:33:48](#)

اذا نقول الاله في اللغة هو المعبود وياذكرك والهتك يعني وعبادتك كما قال ابن عباس وقال رؤبى لله در الغانيات المدهي سبحن واسترجعن من تأله يمدح نفسه بان الغانيات ما رأينا تأله اي عبادته سبحنا واسترجعن. طيب هذا والله اعلم وصلى الله وسلم -

[01:34:18](#)

على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:34:48](#)